

تأثير برنامج للبراعة الحركية على بعض المهارات الحركية الأساسية والتحصيل المعرفى المصور لأطفال ما قبل المدرسة

م.د/ رشا إبراهيم على السيد*

المقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من (٤ - ٦) سنوات من أهم المراحل فى حياة الإنسان حيث أن هذه المرحلة تتميز بأهميتها فى تنمية القدرات العقلية والخصائص النفسية والقيم الأخلاقية عند الأطفال، لذا فقد نالت هذه المرحلة فى مختلف المجتمعات اهتماماً واسعاً، ومع إختلاف الاتجاهات نحو ما يدور فيها من عمليات تربية، ولكن الاتفاق واضح على أنها ذات تأثير كبير فى مراحل نالية. (٢ : ١) ويعد النشاط الحركى من أفضل الأدوات للتعرف على كل من التكوين النفسى والعقلى والثقافى للأطفال، كما أن الطفل من خلال استكشافه للعالم المحيط به عن طريق النشاط الحركى يستكشف ذاته أيضاً، وأنه بواسطة اللعب يتفاعل مع كل ما فى بيئته من أشخاص وأشياء وأفعال مما يؤدى إلى تنمية مفاهيمه. (١٣ : ٢٥٧)

وتعتبر البراعة الحركية أحد المرتكزات الرئيسية لبرامج التربية الحركية والتي تسهم فى تحقيق أهدافها، حيث تساعد الأطفال على إدارة أجسامهم فى المواقف الحركية بكفاءة وتوافق ودقة، وذلك بطريقة فعالة ومؤثرة خلال التكيف المستمر للمواقف الجديدة، وهذا النوع من النشاط يواجه التحديات التى تستميله وتدفعه إلى تكرار المحاولة، مما يعمل على تحسين القدرات والمهارات الحركية والتنسيق بينهما فيما يسمى بالبراعة الحركية، وعلى الجانب الآخر تشكل ألعاب الطلاقة الحركية مجالاً طيباً لإكساب السمات الإرادية كالشجاعة والثقة بالنفس من خلال محاولات التكرار التى يودىها الطفل فى مقابل تحدى الواجبات الحركية التى يقابلها فى اللعب من خلال برامج البراعة الحركية. (٥ : ٢٤٩ - ٢٥٠)

وتعتبر البراعة الحركية أحد الأغراض الرئيسية التى تشكل هدف التنمية الحركية وتسعى لتحقيقه سواء فى اللعب أو عند ممارسة الرياضة، كما تعتبر إطار ممتاز لإكساب الثراء الحركى لدى الطفل وزيادة حصيلتهم من المهارات الحركية، والأنماط الحركية وحسن توظيفها، فضلاً عن النشاط الابتكارى والاستكشافى للفرد وما له من فوائد سلوكية كبيرة ترتبط بدرجة عالية بالطلاقة الحركية. (٦ : ١٥٤)

وتعتمد التنمية الحركية على مدى تمكن الطفل وإتقانه للمهارات الحركية الأساسية والتى تشمل على حركات التحكم والسيطرة والحركات الإنتقالية وحركات الإلتزان، فمما الحركات الأساسية عملية مستمرة بإستمرار نمو الطفل، وذلك لا يتم إلا من خلال التربية المستمرة، ومن خلال المحاولات المتعددة لإتقان وتهذيب أداء الحركات الأساسية، حيث تعتبر تلك الحركات أساساً لجميع حركات الإنسان وكثير

* مدرس بقسم تربية الطفل بكلية البنات جامعة عين شمس.

من المهارات الرياضية الأكثر تعقيداً، لذا تكمن أهمية الحركات الأساسية للطفل في تكوين الخبرات الحركية المرتبطة بالنشاط الرياضي. (٣ : ٣٣، ٤٢)

وفي هذا الصدد يشير أمين أنور الخولى وأسامة كامل راتب (١٩٩٧م) إلى أن الطلاقة الحركية ظهرت في بادئ الأمر كبرامج لتنمية الحركات الأساسية لدى الأطفال، ولكن مع ظهور العديد من نتائج الدراسات في مجال التربية وعلم النفس، تبلور مفهومها بحيث أصبح يشير إلى الاستفادة من الإمكانيات الحركية المتاحة للطفل لتربيته بطريقة شمولية لأعلى مستوى حركي. (٥ : ٤٥)

وترى الباحثة أن المهارات الحركية الأساسية تعد متطلباً رئيسياً وقبلياً لأغلب المهارات المتعلقة بالألعاب الرياضية، وان الفشل في الوصول إلى التطور والإتقان لهذه المهارات يعمل كحاجز لتطور المهارات الحركية التي يتم استخدامها في الألعاب الرياضية، ومن خلال إطلاع الباحث على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت بالبحث والتقيب برامج التربية والبراعة الحركية لأطفال ما قبل المدرسة، فقد لاحظ عدم وجود أي دراسات سابقة - في حدود علم الباحث - قد تناولت بناء برنامج للبراعة الحركية لمعرفة تأثيره على تحسين المهارات الحركية الأساسية والتحصيل المعرفي المصور لأطفال ما قبل المدرسة.

هدف البحث

يهدف البحث إلى تصميم برنامج للبراعة الحركية ومعرفة تأثيره على:

- ١- المهارات الحركية الأساسية (المشي - الجري - القفز - الحجل - رمى ولقف الكرة - الركل - دحرجة وإيقاف الكرة - المحاورة) لأطفال ما قبل المدرسة.
- ٢- التحصيل المعرفي المصور لأطفال ما قبل المدرسة.

فروض البحث

- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في المهارات الحركية الأساسية والتحصيل المعرفي المصور لصالح القياسات البعديّة.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في المهارات الحركية الأساسية والتحصيل المعرفي المصور لصالح القياسات البعديّة.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات البعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الحركية الأساسية والتحصيل المعرفي المصور لصالح المجموعة التجريبية.

المصطلحات المستخدمة في البحث

البراعة:

" القدرة على إنتاج أفكار كثيرة ونوعية تكون الاستجابة قادرة على أن تميز قدرة الطفل إذا ما قيست بأفكار الآخرين من زملائه في وحدة زمنية معينة وثابتة ". (١٠ : ٣٣)

البراعة الحركية:

" الكفاءة في إدارة حركات الجسم كلها ". (٥ : ٢٤٩)

برنامج البراعة الحركية*

"مجموعة من الأنشطة الرياضية فى شكل ألعاب توافقية تتميز بالتنافس الفردى لتحسين الخبرات الحركية للطفل".

المهارات الحركية الأساسية: " بعض مظاهر الإنجاز الحركي التي تظهر مع مراحل النضج البدني المبكرة مثل الحبو، والمشي، والجري، والدرجة، والوثب، والرمي، والتسلق، والتعلق، ولأن هذه الأنماط الحركية تظهر عند الإنسان في شكل أولي، لذا يطلق عليها أسم المهارات الحركية الأساسية أو الرئيسية". (١٢ : ٣٠)

الدراسات السابقة

١- قام **جينز مارسيل Jenes Marcel** (٢٠٠٠م) (٢٦) بدراسة بعنوان " التربية الحركية فى يوم الأطفال"، بهدف دراسة الحركة وعلاقتها ببعض الألعاب التي يمارسها الطفل فى حياته اليومية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٢٠) تلميذ من تلاميذ الصف الثالث الإبتدائي، ومن أدوات جمع البيانات اختبارات حركية - بطارية اختبارات للألعاب، ومن أهم النتائج أن الحركة من أهم العوامل التي تلعب دوراً كبيراً فى حياة الطفل اليومية، تتوع الألعاب أدى الى تنمية وتطوير الحركات لدى الأطفال.

٢- أجرى **زيشوبولو وآخرون Zachopoulou, & et al** (٢٠٠٦م) (٣٠) دراسة بعنوان " تصميم وبناء برنامج تربية حركية لتشجيع الأطفال على الابتكار فى السنوات المبكرة، بهدف تصميم وبناء برنامج تربية حركية لتشجيع الأطفال على الابتكار فى السنوات المبكرة من خلال العناصر الحركية والمهارات الأساسية، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي على عينة قوامها (١٢) طفل من سن (٤ - ٥)، ومن أدوات البحث برنامج تربية حركية للأطفال للتشجيع على الابتكار، ومن أهم النتائج أن البرنامج المقترح له القدرة على زيادة الابتكار والتخيل واكتساب معلومات مفيدة من خلال تمرينات برنامج التربية الحركية.

٣- أجرى **باراسكيوفى وآخرون Paraskevi, & et al** (٢٠٠٧م) (٢٧) دراسة بعنوان " التربية الحركية فى منهج التعليم ما قبل المدرسة باليونان (دراسة تتبعية)، بهدف تتبع تطوير التربية الحركية المتوافقة مع منهج التعليم ما قبل المدرسة، وتم استخدام المنهج الوصفي على عينة قوامها (٧٥٠) طفل بمؤسسات التعليم ما قبل المدرسة باليونان، ومن أدوات البحث أنه يوجد تأثير على تدخل برامج التربية الحركية فى تحقيق إنجازات الأهداف الحركية مثل المهارات الحركية الأساسية، والإدراك الحركي، واستخدام الأنشطة الحركية كأدوات مساعدة فى التعليم.

* تعريف إجرائي

٤- أجرى أفثيموز وآخرون **Efthimios et, al** (٢٠٠٣م) (٢٥) بدراسة بعنوان "دراسة العلاقة بين الإبداع والطلاقة الحركية لأطفال ما قبل المدرسة"، بهدف التعرف على الطلاقة والمرونة في أداء الأبعاد الحركية كمؤشر لعناصر التفكير التقاربي والتباعدي وعلاقتها بمختلف العوامل النفسية لأطفال ما قبل المدرسة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة عددها (٢٥٠) طفل، ومن أدوات جمع البيانات مقياس الترويح، ومن أهم النتائج أظهرت وجود علاقة إيجابية بين الطلاقة الحركية ومختلف العوامل النفسية لأطفال ما قبل المدرسة.

٥- قامت **وفاء محمد مفرج** (٢٠٠٨م) (٢٣) بدراسة بعنوان "منهاج تربية حركية مقترح لمرحلة رياض الأطفال"، بهدف بناء منهاج تربية حركية لمرحلة رياض الأطفال، تجريب وحدة من المنهاج المقترح للتعرف على مدى تحقيق الأهداف، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة عددها (٢٤) طفل من رياض الأطفال، ومن أدوات جمع البيانات المسح المرجعي - تحليل الوثائق - المنهاج المقترح، ومن أهم النتائج تم التوصل إلى تصميم وبناء منهاج تربية حركية يناسب مرحلة رياض الأطفال، يؤثر المنهاج المقترح في تنمية وتطوير المهارات الحركية الأساسية، يؤثر المنهاج المقترح في تحسين التفاعل الإجتماعي.

إجراءات البحث

منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

مجتمع وعينة البحث

اشتمل مجتمع البحث على رياض أطفال مدرسة عمر سليمان التجريبية المتميزة للغات للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م، والبالغ عددهم (١٢٥) طفل، وقد تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية والبالغ عددهم (٦٥) طفل بنسبة ٥٢٪، تم سحب عدد (١٥) طفل وذلك لحساب المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات والقياسات المستخدمة قيد البحث، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية عددها (٥٠) طفل تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية قوام كل منهما (٢٥) طفل وجدول (١) يوضح تصنيف مجتمع وعينة البحث.

جدول (١) تصنيف مجتمع وعينة البحث

العينة الإحصائية		عينة الدراسة الأساسية				مجتمع البحث		البيان
النسبة	العدد	التجريبية		الضابطة		النسبة	العدد	
		النسبة	العدد	النسبة	العدد			
%١٢	١٥	%٢٠	٢٥	%٢٠	٢٥	%١٠٠	١٢٥	مدرسة عمر سليمان التجريبية المتميزة للغات

ضبط متغيرات البحث:

قامت الباحثة بإجراء التجانس للأطفال قيد البحث في بعض متغيرات البحث والتي قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبي مثل متغيرات النمو (كالعمر الزمني - ارتفاع القامة - وزن الجسم) والقدرات العقلية (الذكاء)، وبعض المهارات الحركية الأساسية (المشي - الجري - القفز - الحجل - رمي ولقف الكرة - الركل - درجة وإيقاف الكرة - المحاور)، والتحصيل المعرفي المصور قيد البحث، كما يوضحه جدول (٢).

جدول (٢) تجانس عينة البحث الأساسية والإحصائية في جميع المتغيرات المختارة قيد البحث ن = ٦٥

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الانحراف المعياري
النمو	العمر الزمني	سنة	٥,٤٠	٥,٣٠	٠,٦٦٤
	ارتفاع القامة	سم	١١٦,٢٥	١١٥,٠٠	٠,٨٢١
	وزن الجسم	كجم	٢٦,٤٨	٢٦,٥٠	٠,٠٤٠-
المهارات الحركية الأساسية	القدرات العقلية (الذكاء)	درجة	١٢٨,٩٠	١٢٩,٤٢	٠,١٧٤-
	العدو ٢٥ متر	ثانية	٥,٧٣	٥,٧٠	٠,١٧٧
	الوثب العريض من الثبات	سم	٨٥,٦٧	٨٦,٠٠	٠,٠٩٦
	رمي كرة هوكي لأقصى مسافة	متر	٣,٣٩	٣,٤٠	٠,٠٨٣-
	ركل كرة	درجة	١٧,٠١	١٧,٠٠	٠,٠١٧
	الرمي والقف	درجة	٢٢,٨٧	٢٣,٠٠	٠,١٥٨-
	الجري الزجراجي	ثانية	١٣,٤١	١٣,٣٠	٠,٢٢٥
	المشي ١٠ متر على عارضة	ثانية	٢٤,١٩	٢٤,٠٠	٠,٢٤٦
	الوقوف على رجل واحدة	ثانية	١,٨١	١,٧٠	٠,١٠٢
	التحصيل المعرفي المصور	درجة	١٦,١٥	١٦,٠٠	٠,٠٩٨

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الإلتواء لأفراد عينة البحث تراوحت ما بين (٠,٤٠٧ : ٠,٨٩٤)، وقد انحصرت هذه القيم بين (٣±) مما يشير إلى تماثل واعتدالية البيانات في جميع المتغيرات قيد الدراسة.

تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة):

قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في جميع متغيرات البحث للتأكد من عدم وجود فروق بين كل من أطفال المجموعتين في متغيرات النمو (العمر - إرتفاع القامة - الوزن)، والقدرات العقلية وبعض المهارات الحركية الأساسية والتحصيل المعرفي المصور قيد البحث، وجدول (٣) يوضح التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

جدول (٣) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات قيد البحث ن=١=٢=٢٥

م	المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة "ت"
			س١ ± ع١	س٢ ± ع٢	س١ ± ع١	س٢ ± ع٢	
النمو	العمر الزمني	سنة	٥,٥٢	٥,٤٧١	٥,٤٨	٥,٤٣٢	٥,٤٣٨
	ارتفاع القامة	سم	١١٦,٥٩	٤,٦٩٢	١١٥,٩٨	٤,٤٨٣	٥,٦٥٨
	وزن الجسم	كجم	١٩,٦٣	١,٥٥٦	١٩,٣٧	١,٤٦٤	٥,٨٥٢
المهارات الحركية الأساسية	القدرات العقلية (الذكاء)						
	العدو ٢٥ متر	درجة	١٢٩,١٨	٩,١٤٠	١٢٧,٨٩	٨,٨٤٢	٥,٧١٠
	الوثب العريض من الثبات	سم	٨٦,٤٠	٩,٣٥٥	٨٥,٧٠	٥,٥٣١	٥,٤٨٣
	رمي كرة هوكي لأقصى مسافة	متر	٣,٤٢	٥,٣٨٢	٣,٣٩	٥,٣٦٣	٥,٣٦٨
	ركل كرة	درجة	١٧,٠٥	١,٩٢٤	١٦,٨٩	١,٨٤٥	٥,٤٢٠
	الرمي واللقف	درجة	٢٢,٧٧	٢,٥١٦	٢٣,٠٣	٢,٤٦٦	٥,٥١٧
	الجرى الرجزاجي	ثانية	١٣,٣٨	١,٤٧٦	١٣,٤٢	١,٥٠١	٥,١٣٣
	المشي ١٠ متر على عارضة	ثانية	٢٤,١٢	٢,٣٤٨	٢٣,٩٨	٢,٢٨٧	٥,٢٩٩
	الوقوف على رجل واحدة	ثانية	١,٨٣	٣,٢٥٣	١,٧٩	٣,١٩٥	٥,٠٦١
	التحصيل المعرفي المصور	درجة	١٦,٠٠	٣,١٠٤	١٦,٠٨	٣,١٤٧	٥,١٢٧

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ = ٢,٠٢١

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة التي تستخدم في جميع المتغيرات قيد البحث، مما يشير إلي تكافؤ مجموعتي البحث.

أدوات ووسائل جمع البيانات:

- جهاز الرستامير Rstamir لقياس الطول (بالسنتمتر) والوزن بالكيلوجرام وتم معايرة هذا الجهاز قبل وخلال استخدامه.
- كرات صغيرة ملونة وكرات هوكي - عصي وأطواق ملونة - مقعد سويدي - أقماع بلاستيكية.
- شريط قياس وحبال للتخطيط، قائمين وأستك. - مسطرة طولها ٥٠سم، مراتب وأكياس رمال.
- أقماع وراية يدوية ملونة (بديل للصفارة). - ساعات إيقاف، بالونات كبيرة ملونة.

* اختبار الذكاء لجودانف: (ملحق ١)

وهذا الاختبار من النوع غير اللفظي الجمعي وفيه يتطلب من الطفل المفحوص رسم صورة لرجل في زمن لا يستغرق أكثر من ١٠ دقائق ويعطي هذا الاختبار أفضل نتائج إذا طبق علي الأطفال ما بين (٤ - ١٠) سنوات، ولقد قام محمد حسن علاوى (١١) بتعريب الاختبار وتقنين علي أطفال البيئة المصرية وكان معامل الصدق ٠,٧٦، وبلغت معاملات الثبات ما بين (٠,٨٦ ، ٠,٩٤).

* اختبار التحصيل المعرفي المصور: (ملحق ٣)

قامت الباحثة بتصميم اختبار التحصيل المعرفي وذلك لقياس مدى تحصيل الأطفال للجانب المعرفي قيد البحث، ولقد اعتمدت الباحثة في بناء الاختبار على الخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس تحصيل الأطفال عينة البحث في الجوانب المعرفية الخاصة بالقدرات الحركية وما تشمله من جوانب في الجوانب سلوكية، على أن يتمشى هذا الاختبار مع مستوى الأطفال بالمرحلة الثانية من رياض الأطفال، مع مراعاة أن يتم صياغة الاختبار المعرفي في شكل مصور يمكن قياسه، ويمكن للطفل الاستجابة على مفرداته.

٢- إعداد المحاور الرئيسية للاختبار:

تم تحديد المحاور الرئيسية للاختبار المعرفي والتي ترتبط بالقدرات الحركية وما تشمله من جوانب سلوكية، وذلك طبقاً للهدف العام والأهداف السلوكية للاختبار المعرفي، حيث اشتمل على (٥) محاور قامت الباحثة بعرضها على عدد (٧) خبراء في مجال المناهج وطرق التدريس لتحديد أهم المحاور التي ترتبط بشكل مباشر بموضوع البحث، على أن يشترط بالخبير أن يكون عضو هيئة تدريس بإحدى كليات التربية الرياضية، وأن يكون في المجال لمدة لا تقل عن ١٥ عاماً، (ملحق ٢) وجدول (٤) يوضح النسبة المئوية لأراء الخبراء حول محاور الاختبار المعرفي.

جدول (٤) النسبة المئوية لأراء الخبراء في محاور الاختبار المعرفي

م	المحاور الرئيسية	نسبة أراء الخبراء
١	الجانب الحركي	١٠٠٪
٢	الجانب المعرفي	١٠٠٪
٣	الجانب التربوي	٥٧,١٤٪
٤	الجانب السلوكي	٨٥,٧١٪
٥	الجانب الإدراكي	٢٨,٥٧٪

وقد ارتضت الباحثة بنسبة مئوية قدرها (٨٠٪) فأكثر من آراء الخبراء في محاور الاختبار المعرفي كما يوضحها الجدول (٤)، حيث تم اختيار المحور المعرفي، والحركي، والسلوكي.

٣- تحديد وصياغة مفردات الاختبار

تم صياغة أسئلة الاختبار وفقاً للشروط والمواصفات الواجب إتباعها ووصفها في استمارة لمعرفة مدى صلاحيتها، على أن يراعي في تلك الأسئلة: (الوضوح في التعبير - مناسبتها لمستوى الأطفال - الشمولية - الدقة العلمية - الاختصار - مدى قياس أهداف البرنامج)، يلي ذلك ترجمة تلك المفردات إلى مواقف مرسومة يتم عرضها مرة أخرى على الخبراء لتحديد مدى مناسبتها للأطفال قيد البحث.

٤- إعداد الصورة المبدئية للاختبار:

تم عرض الصورة المبدئية للاختبار بعد إعداده علي عدد (٧) من الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس، وذلك بهدف التأكد من صلاحية هذه الصورة للتطبيق، ومدى صحة مواقف الاختبار المصور والتي بلغ عددها (٤٦) موقف مصور، وطريقة صياغتها، ومدى قياسها للأهداف التي وضعت من أجلها، وقد أوضحت نتيجة استطلاع رأى الخبراء على موافقتهم بنسبة مئوية قدرها (٨٥,١٤٪) علي الأسئلة الموقفية للاختبار المعرفي المصور على أن يتم إجراء بعض التعديلات (بالحذف، بإعادة الصياغة، بالإضافة) في بعض الأسئلة.

- تعليمات الاختبار:

من الأمور الهامة لتطبيق الاختبار المعرفي المصور هو إعداد قائمة بتعليمات الاختبار بصورة سهلة تناسب مستوى فهم الأطفال ويترتب عليها توضيح الهدف المطلوب من الأطفال، وبالتالي يجب أن تكتب تعليمات الاختبار بلغة سليمة وواضحة بعيدة عن الإطالة.

- الصورة النهائية للاختبار:

بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها الخبراء أصبح عدد الأسئلة الموقفية المصورة (٤٦) مفردة، وهي الصورة النهائية للاختبار المعرفي المصور الصالحة للاستخدام والتطبيق (ملحق ٣)، وجدول (٥) يوضح المحاور الرئيسية للاختبار وعدد مفرداته وأرقامها. جدول (٥) المحاور الرئيسية للاختبار المعرفي وعدد مفرداته وأرقامه

م	المحاور الرئيسية	عدد المفردات	الأرقام
١	الجانب المعرفي	١٢	١ - ١٢
٢	الجانب الحركي	٢٢	١٣ - ٣٤
٣	الجانب السلوكي	١٢	٣٥ - ٤٦

- تصحيح الاختبار:

يتم إعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة عن بنود الاختبار المعرفي المصور، وإعطاء صفر للإجابة الخاطئة، وبالتالي يكون الحد الأقصى للدرجات لدرجات الاختبار (٤٦) درجة، وتم إعداد مفتاح لتصحيح الاختبار.

- تحليل مفردات الاختبار:

يقصد بها تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من المجتمع الأصلي للبحث وخارج العينة الأساسية، وذلك بهدف: تحديد صعوبة المفردات - مدى مناسبة المفردات لمستويات الأطفال - حساب معاملات السهولة والصعوبة والتميز، حيث تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية لأطفال رياض الأطفال وعددهم (١٥) طفلاً، وذلك خلال يومي ٥، ٦/٢/٢٠١٧م، وبعد التطبيق تم تصحيح الاختبار ورصد الدرجات تمهيداً لحساب المعاملات العلمية.

جدول (٦) معاملات السهولة والصعوبة والتميز لمحاو الاختبار المعرفي المصور قيد البحث ن=١٥

م	السهولة	الصعوبة	التميز	م	السهولة	الصعوبة	التميز	م	السهولة	الصعوبة	التميز
الجانب المعرفي											
	٠,٤١	٠,٥٩	٠,٢٤	١٦	٠,٥٢	٠,٤٨	٠,٢٣	٣٣	٠,٥٦	٠,٤٤	٠,٢٤
١	٠,٤١	٠,٥٩	٠,٢٤	١٧	٠,٥٧	٠,٤٣	٠,٢٤	٣٤	٠,٦١	٠,٣٩	٠,٢٣
الجانب السلوكي											
٢	٠,٤٢	٠,٥٨	٠,٢٤	١٨	٠,٥٩	٠,٤١	٠,٢٤	٣٥	٠,٦١	٠,٣٩	٠,٢٣
٣	٠,٣٨	٠,٦٢	٠,٢٣	١٩	٠,٤٨	٠,٥٢	٠,٢٤	٣٦	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٢٤
٤	٠,٥٦	٠,٤٤	٠,٢٤	٢٠	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٢٤	٣٧	٠,٤١	٠,٥٩	٠,٢٤
٥	٠,٦٥	٠,٣٥	٠,٢٢	٢١	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٢٣	٣٨	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٢٣
٦	٠,٥٩	٠,٤١	٠,٢٤	٢٢	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٢٢	٣٩	٠,٣٨	٠,٦٢	٠,٢٣
٧	٠,٣٤	٠,٦٦	٠,٢٢	٢٣	٠,٥٩	٠,٤١	٠,٢٣	٤٠	٠,٣٩	٠,٦١	٠,٢٣
٨	٠,٥٢	٠,٤٨	٠,٢٤	٢٤	٠,٥٨	٠,٤٢	٠,٢٤	٤١	٠,٤٢	٠,٥٨	٠,٢٣
٩	٠,٥٣	٠,٤٦	٠,٢٤	٢٥	٠,٥٦	٠,٤٤	٠,٢٤	٤٢	٠,٤٤	٠,٥٦	٠,٢٤
١٠	٠,٤٨	٠,٥٢	٠,٢٤	٢٦	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٢٤	٤٣	٠,٥٩	٠,٤١	٠,٢٤
١١	٠,٣٩	٠,٦١	٠,٢٣	٢٧	٠,٦١	٠,٣٩	٠,٢٣	٤٤	٠,٥٢	٠,٤٨	٠,٢٤
١٢	٠,٤٤	٠,٥٦	٠,٢٤	٢٨	٠,٦٢	٠,٣٨	٠,٢٣	٤٥	٠,٥٩	٠,٤١	٠,٢٤
الجانب الحركي											
	٠,٥٨	٠,٤٢	٠,٢٤	٢٩	٠,٥٢	٠,٤٨	٠,٢٣	٤٦	٠,٤٢	٠,٥٨	٠,٢٤
١٣	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٢٤	٣٠	٠,٥٩	٠,٤١	٠,٢٤	٤٦	٠,٤٢	٠,٥٨	٠,٢٤
١٤	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٢٤	٣١	٠,٦١	٠,٣٩	٠,٢٤	٤٦	٠,٤٢	٠,٥٨	٠,٢٤
١٥	٠,٥٩	٠,٤١	٠,٢٤	٣٢	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٢٣	٤٦	٠,٤٢	٠,٥٨	٠,٢٤

يتضح من جدول (٦) حساب معاملات السهولة والصعوبة والتميز لأسئلة الاختبار المعرفي المصور من الجانب المعرفي والحركي والسلوكي.

تحديد زمن الاختبار: زمن الاختبار = زمن أول طفل + زمن آخر طفل = ٣٤,٣ دقيقة

٢

المعاملات العلمية للاختبار المعرفي المصور:

ثبات الاختبار المعرفي:

حساب معامل الثبات بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق Test Retest علي عينة قوامها (١٠) أطفال من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وذلك بفواصل زمني قدره (٧ أيام) من ٢/٥ إلى ٢٠١٧/٢/١٢م. وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) معامل ثبات الاختبار المعرفي ن = ١٥

معامل الثبات	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	± ع ^٢	س ^٢	± ع ^١	س ^١		
*٠,٨٠٩	٣,٢٩٧	١٦,٢٥	٣,٤٦١	١٦,٠٢	درجة	الاختبار المعرفي المصور

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٥٦٤ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٠) وجود علاقة إرتباطية داله إحصائياً بين التطبيقين الأول والثاني

للاختبار المعرفي المصور قيد البحث لرياض الأطفال.

صدق الاختبار المعرفي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي على عينة قوامها (١٥) طفل من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) معاملات الارتباط بين كل مفردة والمحور الخاص بها وبين كل محور

والدرجة الكلية للاختبار المعرفي ن = ١٥

الجانب المعرفي		الجانب الحركي				الجانب السلوكي	
رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط
١	٠,٦٣٦	١٣	٠,٦٨٩	٢٥	٠,٨٧٨	٣٥	٠,٨٢٣
٢	٠,٧٨٤	١٤	٠,٦٧٨	٢٦	٠,٧٧١	٣٦	٠,٦٤١
٣	٠,٦٨٧	١٥	٠,٧٦١	٢٧	٠,٨٢٥	٣٧	٠,٧٤٢
٤	٠,٧٤٢	١٦	٠,٨٧٦	٢٨	٠,٧٣٣	٣٨	٠,٨٦٤
٥	٠,٨٧١	١٧	٠,٨٣٥	٢٩	٠,٨٩٩	٣٩	٠,٦٦٤
٦	٠,٧٦٩	١٨	٠,٧١٥	٣٠	٠,٩١١	٤٠	٠,٨١٢
٧	٠,٦٩٨	١٩	٠,٧٠٦	٣١	٠,٨١٨	٤١	٠,٨٥٢
٨	٠,٧٦٩	٢٠	٠,٧٦٩	٣٢	٠,٨٣٠	٤٢	٠,٧٢٣
٩	٠,٧٤٥	٢١	٠,٨١٧	٣٣	٠,٦٦٣	٤٣	٠,٧٣٨
١٠	٠,٧٢٧	٢٢	٠,٦٨٨	٣٤	٠,٧٥٧	٤٤	٠,٨٢٨
١١	٠,٨٠٩	٢٣	٠,٨٦٠			٤٥	٠,٦٥٩

٠,٨١٨	٤٦			٠,٧٨١	٢٤	٠,٧٦٨	١٢
-------	----	--	--	-------	----	-------	----

قيمة "ر" عند مستوى معنوية $0,05 = 0,064$ * دال عند مستوى $0,05$ *
 يتضح من جدول (٨) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات كل مفردة
 والمحور الخاص بها، وبين كل محور والدرجة الكلية لاختبار التحصيل المعرفي المصور، وهذا
 يعطى دلالة مباشرة على صدق الاتساق الداخلي لمفردات ومحاور الاختبار.
 * اختبارات المهارات الحركية الأساسية (ملحق ٤).

تم الإطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات السابقة في مجال التربية الحركية
 (٨) (٩) (١٢) (١٦) (١٩) وذلك بهدف تحديد المهارات الحركية الأساسية المناسبة لتلك
 المرحلة العمرية وكذلك الاختبارات المهارية التي تقيسها، ثم تم عرض تلك المهارات الحركية
 على عدد (٧) خبراء في مجال المناهج وطرق التدريس لاستطلاع رأيهم في أنسبها، وجدول (٩)
 يوضح ذلك.

جدول (٩) نتائج استطلاع رأي الخبراء حول المهارات الحركية الأساسية قيد البحث

النوع	الحركات	عدد آراء الاتفاق	النسبة المئوية	الحركة المختارة
حركات الانتقال	- المشى	٤	٥٧,١%	
	- الجرى	٧	١٠٠%	✓
	- الوثب	٧	١٠٠%	✓
	- الحجل	٤	٥٧,١%	
حركات التحكم والمعالجة	- درجة الكرة	٤	٥٧,١%	
	- رمي الكرة من فوق الكتف	٧	١٠٠%	✓
	- لقف الكرة	٧	١٠٠%	✓
	- ركل الكرة	٧	١٠٠%	✓
	- إيقاف الكرة	٣	٤٢,٩%	
	- ضرب الكرة باليد	٣	٤٢,٩%	
حركات الاتزان	- المحاورة	٦	١٠٠%	✓
	- الحركات المحورية	٤	٥٧,١%	
	- الدحرجات	٤	٥٧,١%	
	- الوقوف على رجل واحدة	٧	١٠٠%	✓
	- المشى على عارضة	٧	١٠٠%	✓

يتضح من جدول (٩) آراء السادة الخبراء في تحديد المهارات الحركية قيد البحث،
 حيث ارتضت الباحثة بنسبة مئوية قدرها ٧٠% كحد أدنى لقبول المهارات الحركية الأساسية،
 وقامت الباحثة بالإطلاع على العديد من المراجع العلمية في مجال اختبارات الأداء الحركي

للأطفال، وقد استخلص اختبارات الأداء الحركى التى تتناسب وطبيعة البحث والتى تصلح للأطفال فى هذه المرحلة السنية والتى تتميز بأنها تقيس أكثر المهارات الحركية الأساسية، وتتمثل تلك الاختبارات الحركية فى:

قياس حركات الانتقال:

- اختبار العدو ٢٥ متر.
- اختبار الوثب العريض من الثبات.

قياس حركات التحكم والمعالجة:

- اختبار رمى كرة هوكى لأقصى مسافة.
- اختبار الرمى واللقف.
- اختبار ركل كرة.
- اختبار الجرى الزجراجى.

قياس حركات الإتزان:

- اختبار المشى ١٠ متر على عارضة.
- اختبار الوقوف على رجل واحدة.

برنامج البراعة الحركية المقترح (ملحق ٥)

قامت الباحثة بتحديد الهدف العامة لبرنامج البراعة الحركية قيد البحث فى التعرف على تأثير أسلوب البراعة الحركية على تحسين أداء المهارات الحركية الأساسية والتحصيل المعرفى المصور للأطفال ما قبل المدرسة.

تحديد الأهداف الإجرائية الخاصة بالبرنامج:

تم صياغة الهدف العام للبرنامج المقترح فى صورة أهداف إجرائية يمكن ملاحظتها وقياسها ووصفها وصفاً دقيقاً يوضح أشكال الأداء المختلفة والمتوقعة من الأطفال وتمثلت فيما يلى:

- (أ) الأهداف المعرفية. (ب) الأهداف الحركية. (ج) الأهداف الوجدانية.

أسس بناء البرنامج:

- أن يحتوى البرنامج على شكل ألعاب توافقية ويتلاءم محتوى البرنامج مع طبيعة أهداف البحث.
- الربط بين المهارات الحركية الأساسية والجوانب التربوية خلال البرنامج مع مراعاة خصائص مرحلة النمو للأطفال قيد البحث.
- مراعاة التغيير والتنوع فى أنشطة البرنامج مما يزيد من عامل التشويق تجاه الممارسة.
- إكساب التلاميذ السلوكيات الإيجابية، وإتاحة الفرصة للأطفال للتعبير عن الذات.
- مراعاة التدرج من السهل الى الصعب ومن البسيط للمركب ومن المعلوم للمجهول.

- إشباع حاجات ورغبات الطفل الطبيعية تجاه اللعب، وأن يحرك البرنامج خيال الطفل من خلال أنشطة التقليد، مع مراعاة القدرات الصحية للأطفال عند ممارسة البرنامج.
- مناسبة البرنامج لقدرات الأطفال البدنية والحركية، مع مراعاة البرنامج لاحتياجات الأطفال النفسية ويعمل على تحقيق مبدأ التفاعلية بين الأطفال.
- مناسبة البرنامج للإمكانيات المادية والبشرية المتاحة خلال التطبيق.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال خلال تنفيذ محتوى البرنامج، مع توفير عوامل الأمن والسلامة أثناء الأداء بالبرنامج.

تحديد محتويات البرنامج

تم تحديد محتويات برنامج البراعة الحركية لأطفال ما قبل المدرسة وفقاً لرأى الخبراء ومن بالإطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات السابقة (٥) (٨) (١٩) (١٢) (٢٣) والتي اتفقت جميعها على أن تطوير المهارات الحركية الأساسية والتحصيل المعرفى المصور للأطفال خلال تلك المرحلة يجب أن يشتمل على:

حركات الانتقال: المشى - الجرى - القفز - الحجل.

حركات التحكم والمعالجة: درجة الكرة - رمي الكرة من فوق الكتف - لقف الكرة - ركل الكرة - إيقاف الكرة - المحاورة

حركات الاتزان: الحركات المحورية - الوقوف على رجل واحدة - المشى على عارضة

إدراك الحس حركى: (الذات الجسمية - الإحساس بالمجال والاتجاهات- إدراك الأشكال-

الإحساس بالاتزان - التوافق بين العين واليد - التمييز السمعى - الإيقاع والتحكم العضلى العصبى).

القدرات الابتكارية: الأصالة والطلاقة والتخيل.

كما أشارت المراجع إلى أن محتوى برنامج البراعة الحركية يتشكل من ثلاث محاور رئيسية هي "الألعاب التمهيدية، والحركات التمثيلية، وحركات البراعة"، وما تشمله تلك المحاور من تمارين كالأتى:

- تمارين تمثيلية مثل تقليد الحيوانات وتقليد بعض الأشياء وغيرها
- تمارين لمعرفة الأبعاد والأحجام والأوزان.
- تمارين لإدراك الألوان والأشكال.
- تمارين لتحسين الترابط الحركى.
- تمارين استكشافية للجسم والبيئة المحيطة.
- ألعاب تمهيدية وقصص حركية.

نمط التعلم المستخدم في تنفيذ البرنامج:

تم استخدام نمط التعلم الموجه باستخدام البراعة الحركية على أطفال المجموعة التجريبية، كما استخدم النشاط الحركي الموجه بمنهاج التربية الرياضية لأطفال المجموعة الضابطة.

الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

- تنفيذ البرنامج المقترح على أطفال ما قبل المدرسة.
- تطبيق محتوى البرنامج المقترح لمدة شهرين.
- عدد الأسابيع الخاصة بتطبيق البرنامج بلغ (٨) أسابيع.
- الأسبوع الواحد يشمل على وحدتين تعليميتين واجمالي وحدات البرنامج يبلغ (٦) وحدة.
- زمن الوحدة التعليمية الاجمالي (٤٥) ق وهي موزعة بالشكل التالي:
- (٥) ق للجزء التمهيدي.
- (٣٥) ق للجزء الرئيسي.
- (٥) ق ختام.

- تقوم المعلمة بشرح المحتوى التعليمي للمهارات الحركية الأساسية ببرنامج البراعة الحركية لأطفال المجموعة التجريبية، بينما تقوم باستخدام النشاط الحركي الموجه بمنهاج التربية الرياضية لأطفال المجموعة الضابطة، على أن يتم ذلك في الجزء الرئيسي من الوحدة التعليمية.

- بعد الانتهاء من إعداد البرنامج تم عرضه على عدد (٧) خبراء في مجال المناهج وطرق التدريس وذلك لاستطلاع رأيهم حول: (مدى مناسبة الأهداف الإجرائية للبرنامج - مدى تحقيق الأهداف التربوية لما يتطلبه البرنامج - الدقة العلمية والوضوح لمحتوى البرنامج - مدى مناسبة أسلوب عرض المحتوى وكذلك مدى ملائمته لاحتياجات الأطفال - مدى ملائمة وسائل التقويم المتبعة في البرنامج - صلاحية البرنامج للتطبيق على عينة البحث).

الدراسات الاستطلاعية الأولى

تم إجراء الدراسات الاستطلاعية علي عينة من الأطفال داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وقد بلغ عددهم (١٥) طفلاً، وذلك بهدف:

- التعرف علي مدى صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة قيد البحث.
- تعليم المساعدين وتدريبهم على ما يجب عمله أثناء عملية القياس.
- التأكد من مدى ملائمة الاختبارات والقياسات المستخدمة.
- تطبيق بعض الوحدات التعليمية للتأكد من مدى مناسبتها للأطفال.

- إيجاد المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث (الصدق - الثبات).

المعاملات العلمية للاختبارات

- صدق الاختبارات:

تم حساب صدق اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث عن صدق التمايز بين مجموعتين إحداهما مجموعة (غير مميزة) وتمثل أطفال الدراسة الاستطلاعية والثانية تمثل أطفال الصف الأول الابتدائي (مجموعة مميزة)، قوام كل منهما (١٥) طفل خلال يومى ١٩، ٢٠/٢/٢٠١٧م وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠) معامل الصدق اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث $n=١٥$

قيمة "ت"	غير المميزة		المجموعة المميزة		وحدة القياس	المتغيرات
	\pm ع ^٢	س ^٢	\pm ع ^١	س ^١		
*٤,٨٣٧	٠,٥٢٤	٤,٩٧	٠,٤٣٢	٤,٣٦	ثانية	العدو ٢٥ متر
*٨,٢٦٥	٩,٨٤٦	٨٤,٩٠	٨,١٠٣	١٠٤,٤٧	سم	الوثب العريض من الثبات
*٩,١٣٢	٠,٣٨٦	٣,٥٨	٠,٥١٤	٤,٦٧	متر	رمى كرة هوكى لأقصى مسافة
*٧,٦٣٧	٢,١٣٣	١٧,١٢	٣,١٠٣	٢٢,٤٦	درجة	ركل كرة
*٥,٨٥٩	٢,٣٨٧	٢٣,٨٤	٣,٢٧٦	٢٨,٢٥	درجة	الرمى واللقف
*٨,٥٨٣	١,٣٨٥	١٣,٤٣	١,١٣١	١٠,٥٨	ثانية	الجرى الزجراجى
*٨,٦٦٢	٢,٣٠٦	٢٤,١٦	٢,٠٧٥	١٩,١٧	ثانية	المشى ١٠ متر على عارضة
*٢,٣٩٧	٣,٢٣٨	١,٨١	١,٣٤٢	٣,٣٧	ثانية	الوقوف على رجل واحدة

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية $٠,٠٥ = ٢,٠٤٨$ * دال عند مستوى $٠,٠٥$ يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $٠,٠٥$ بين المجموعتين المميزة وغير المميزة ولصالح المجموعة المميزة في اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث، مما يدل على صدق الاختبارات المستخدمة في قياس ما وضعت من أجله.

ثبات الاختبارات

تم إيجاد معامل ثبات اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث، من خلال تطبيق الاختبار ثم إعادة التطبيق Test - Retest بفاصل زمني قدره (٣) أيام بين التطبيقين، وذلك على عينة البحث الاستطلاعية وعددهم (١٥) طفل لإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، فى الفترة من ١٩/٢ إلى ٢٣/٢/٢٠١٧م وجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١) ثبات اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث ن = ١٥

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		وحدة القياس	المتغيرات
	± ع ^٢	س ^٢	± ع ^١	س ^١		
* ٠,٨٧٦	٠,٥١٢	٤,٩٢	٠,٥٢٤	٤,٩٧	ثانية	العدو ٢٥ متر
* ٠,٨٥٤	٩,٨٧٣	٨٤,٩٦	٩,٨٤٦	٨٤,٩٠	سم	الوثب العريض من الثبات
* ٠,٨٠٩	٠,٣٤٨	٣,٥٩	٠,٣٨٦	٣,٥٨	متر	رمى كرة هوكي لأقصى مسافة
* ٠,٧٥٣	٢,٩١٨	١٧,٢٣	٢,١٣٣	١٧,١٢	درجة	ركل كرة.
* ٠,٧٨٥	٢,٣٦٣	٢٣,٨٩	٢,٣٨٧	٢٣,٨٤	درجة	الرمي واللقف
* ٠,٧٩٤	١,٣٥٠	١٣,٣٩	١,٣٨٥	١٣,٤٣	ثانية	الجرى الزججى
* ٠,٨٢١	٢,٢٧٦	٢٤,١١	٢,٣٠٦	٢٤,١٦	ثانية	المشى ١٠ متر على عارضة
* ٠,٨٠٦	٣,٢٤٦	١,٨٧	٣,٢٣٨	١,٨١	ثانية	الوقوف على رجل واحدة

قيمة "ر" عند مستوي معنوية ٠,٠٥ = ٠,٦٣٢ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١١) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين التطبيق الأول والثاني لبعض المهارات الحركية الأساسية قيد البحث، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط (٠,٧٥٣ ، ٠,٨٧٦) مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات. الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قامت الباحثة بتطبيق وحدة تعليمية على عينة البحث الاستطلاعية للتأكد من مدى مناسبة محتوى البرنامج التعليمي للأهداف الموضوعه من أجله.

جدول (١٢) نموذج لوحدة تعليمية من البرنامج

الأهداف التربوية	محتوى البرنامج	أجزاء الدرس
- أن يكتسب الطفل صفة الطاعة. - أن يكتسب الطفل بعض الأخلاقيات مثل الأمانة والصدق.	- (وقوف) المشى حول الملعب مع فرد الذراعين أماماً - عالياً - جانباً - أسفل وتكرار الأداء. - (وقوف مواجه) المشى فى اتجاهات مختلفة مع وضع كتاب على الرأس - (وقوف) المشى للأمام أربع خطوات ثم التصفيق ويكرر الأداء للخلف وللجانب. - (وقوف) المشى للأمام وعند سماع إشارة المعلم يقوم كل تلميذ بالثبات فى مكانه كالتمثال.	الجزء التمهيدي

تابع جدول (١٢)

أجزاء الدرس	محتوى البرنامج	الأهداف التربوية
الجزء الرئيسي	<p>حركات تقليد الحيوانات:</p> <p>تقليد حركة مشى الفيل: وقوف فتح الرجلين مع ثنى الجذع أماماً أسفل وتشبيك اليدين معاً على شكل خرطوم الفيل، المشى ببطء وعظمة مع الاحتفاظ باستقامة الرجلين ومرجحة الخرطوم قريباً من الأرض من جانب لآخر.</p> <p>الطفل يقف مقلداً حركة رش الفيل ظهره بالماء وذلك برفع الجذع والذراعين عالياً مع ملاحظة أن هذا الوضع مرهق للطفل.</p>	<p>- أن يتذكر الطفل بعض القواعد التي تحكم اللعبة.</p> <p>- أن يتعرف الطفل على بعض سلوكيات الفيل الإيجابية، ويحس الطفل بقدرة الخالق في قوام الإنسان.</p>
	<p>حركات براعة الاتزان:</p> <p>- (وقوف) المشى المتنوع على أطراف الأصابع والعقبين.</p> <p>- (وقوف) المشى على خط مرسوم بالجير على الأرض.</p> <p>- (وقوف) المشى السريع والدوران نصف دورة والمشى على أمشاط القدمين والدوران نصف دورة.</p> <p>- (وقوف) المشى على حبل موضوع على الأرض الذراعان جانباً.</p> <p>- (وقوف) المشى بين صولجانات متقاربة على الأرض دون لمسها.</p> <p>- (وقوف) المشى على مقعد سويدي والنزول نجمة.</p> <p>- (وقوف) الصعود والنزول على مقعد سويدي.</p>	<p>- أن يحافظ الطفل على احترام الكبير. - أن يساعد الطفل من هو أصغر منه. - أن يحب الطفل الخير للجميع. - أن يحافظ الطفل على النظام والترتيب خلال اللعب، ويحب العمل وبذل الجهد.</p>
تابع الجزء الرئيسي	<p>حركات البراعة الفردية:</p> <p>- (وقوف) المشى الصحيح مع مراعاة النواحي الفنية التالية: تشير أصابع القدمين إلى الأمام، مشط القدم يوضع أولاً على الأرض، القدمان يرتفعان عن الأرض مع كل خطوة، مرجحة الذراعين مع القدم المقابلة بسهولة واسترخاء، رفع الصدر لأعلى مع فرد القامة دون تصلب والنظر للأمام.</p> <p>- (وقوف) المشى في اتجاهات مختلفة، المشى على العقبين، المشى مع رفع العقبين، المشى مع خفض الجسم تدريجياً، ميل الجذع أماماً أسفل والعودة تدريجياً.</p> <p>- (وقوف) المشى مع عمل زحلقة للأمام والجانب، المشى مع رفع الركبتين عالياً في مختلف الاتجاهات، المشى الزجراجي، المشى في خط مستقيم في مربعات، المشى في دوائر.</p> <p>- عمل مسابقة بين الأطفال في المشى للأمام بطريقة صحيحة وتحديد الفائز.</p>	<p>- أن يمتلك الطفل الشجاعة والإقدام عند ممارسة النشاط الرياضي.</p> <p>- أن يحب الطفل ممارسة الرياضة لما لها من فوائد للصحة. - أن يحافظ الطفل على إقامة الفروض الدينية بنفسه. - أن يتعرف الطفل على سلوكيات مرتبطة بأداب الطريق.</p>
	<p>حركات البراعة مع الزميل:</p> <p>- (وقوف) على هيئة قاطرتين متساويتين خلف خط البداية على بعد (١٠) متر مع وضع علامات أما كل قطار، ويقوم الطفل الأول بالمشى السريع ليدور حول العلامة ويرجع ليلمس زميله الذي كان خلفه، ثم يقف في نهاية القطار ويكرر الأداء، ثم يحدد الفائز.</p>	<p>- أن يتعرف الطفل على فوائد العمل الجماعي. - أن يدرك الطفل أهمية التعاون في حياة الفرد.</p>

تابع جدول (١٢)

أجزاء الدرس	محتوى البرنامج	الأهداف التربوية
	<ul style="list-style-type: none"> - (وقوف مواجه) على هيئة صفين متقابلين المسافة بينهم (١٠) متر، وعند سماع الإشارة يتحرك الأطفال الصف الأول بالمشى السريع لتسليم عصا صغيرة لأطفال الصف الثانى، والفائز هو الطفل الأسرع. - (وقوف - مواجه بالظهر - تشبيك الأذرع من المرفق) شد الزميل للأمام باستخدام الذراعين حتى يمشى لمسافة (٥) أمتار 	<ul style="list-style-type: none"> - أن يحافظ الطفل على سلامة زميله خلال ممارسة النشاط الرياضى.
الجزء الخامس ٥ق	<ul style="list-style-type: none"> - (وقوف) خطوة للأمام ثم الخلف. - (وقوف) أربع خطوات فى المكان ثم أربع تصفيقات. - (وقوف) رفع العقبين عن الأرض مع شهيق، وخفضهم مع زفير. - (وقوف) أداء التحية والانصراف. 	<ul style="list-style-type: none"> - أن يعتاد الطفل على أداء تمارين التهدئة بعد الدرس مباشرة.

ولقد أظهرت نتائج التطبيق مدى مناسبة محتوى برنامج البراعة الحركية للأطفال ما قبل المدرسة، وعدم وجود أى صعوبات فى تنفيذ المحتوى من جانب الأطفال، بالإضافة إلى رد فعل الأطفال بقبول محتوى البرنامج الذى يتميز بالأسلوب الشيق.

الدراسة الأساسية

القياسات القبليّة

تم إجراء القياسات القبليّة خلال يومى ٢٦، ٢٧/٢/٢٠١٧م على المجموعتين التجريبيّة والضابطة فى اختبارات المهارات الحركية الأساسية والاختبار المعرفى المصور قيد البحث.

تطبيق البرنامج المقترح

قام الباحثة بتنفيذ البرنامج التعليمى المقترح بأسلوب البراعة الحركية على أطفال المجموعة التجريبيّة والبالغ عددهم (٢٥) طفل، بينما اتبعت المجموعة الضابطة والبالغ عددها (٢٥) طفل، النشاط الحركى الموجه بمنهاج التربية الرياضية لأطفال تلك المرحلة، ولقد تم ذلك التطبيق خلال الفترة من ٣/٥ حتى ٢٧/٤/٢٠١٧م.

القياسات البعديّة

تم إجراء القياسات البعديّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة فى اختبارات المهارات الحركية الأساسية والاختبار المعرفى المصور قيد البحث، وذلك خلال يومى ١، ٢/٥/٢٠١٧م.

المعالجات الإحصائية

قامت الباحثة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي - الوسيط - الانحراف المعياري - معامل الالتواء - معامل الارتباط - اختبار "ت" T-test.

عرض ومناقشة النتائج

أولاً : عرض النتائج

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في بعض المهارات الحركية الأساسية والتحصيل المعرفي المصور قيد البحث ن = ٢٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفروق	قيمة "ت"
		س _١	ع ±	س _٢	ع ±		
العدو ٢٥ متر	ثانية	٥,٧١	٠,٤٩٣	٤,٨٤	٠,٣٧٦	٠,٨٧	*٦,٨٧٤
الوثب العريض من الثبات	سم	٨٦,٤٠	٩,٣٥٥	٩٩,٨٠	٨,٦٤٤	١٣,٤٠	*٧,٠١٧
رمي كرة هوكي لأقصى مسافة	متر	٣,٤٢	٠,٣٨٢	٤,٥٢	٠,٥٦٨	١,١٠	*٧,٨٧٣
ركل كرة	درجة	١٧,٠٥	١,٩٢٤	٢٤,٦٢	٢,٥٧٩	٧,٥٧	*١١,٥٢٦
الرمي واللقف	درجة	٢٢,٧٧	٢,٥١٦	٢٨,٥٧	٢,٧٢٣	٥,٨٠	*٧,٦٦٤
الجرى الزجراجي	ثانية	١٣,٣٨	١,٤٧٦	١٠,٥٣	١,٠٤٨	٢,٨٥	*٧,٧١٣
المشي ١٠ متر على عارضة	ثانية	٢٣,١٢	٢,٣٤٨	١٧,٤٦	١,٨٦٦	٥,٦٦	*٩,٢٤٥
الوقوف على رجل واحدة	ثانية	١,٨٣	٣,٢٥٣	٣,٩٦	٠,٦٨٢	٢,١٣	*٣,١٤٠
التحصيل المعرفي المصور	درجة	١٦,٠٠	٣,١٠٤	٢٩,١٧	٣,٤٨٦	١٣,١٧	*١٣,٨٢٣

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية $0,05 = 2,064$ * دال عند مستوى $0,05$ بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في جميع المهارات الحركية الأساسية والتحصيل المعرفي المصور قيد البحث ولصالح القياسات البعدية.

جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في بعض المهارات الحركية الأساسية والتحصيل المعرفي المصور قيد البحث ن = ٢٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفروق	قيمة "ت"
		س _١	ع ±	س _٢	ع ±		
العدو ٢٥ متر	ثانية	٥,٧٦	٠,٥٣١	٥,٣٥	٠,٤٢١	٠,٤١	*٢,٩٦٤
الوثب العريض من الثبات	سم	٨٥,٧٠	٩,٤٧٨	٩٠,٣٠	٨,٧٩٥	٤,٦٠	١,٧٤٣
رمي كرة هوكي لأقصى مسافة	متر	٣,٣٩	٠,٣٦٣	٣,٨٦	٠,٤٥٢	٠,٤٧	*٣,٩٧٢
ركل كرة	درجة	١٦,٨٩	١,٨٤٥	١٧,٨١	٢,١٨٠	٠,٩٢	١,٥٧٨
الرمي واللقف	درجة	٢٣,٠٣	٢,٤٦٦	٢٤,٤٩	٢,٥٥١	١,٤٦	٢,٠١٦
الجرى الزجراجي	ثانية	١٣,٤٢	١,٥٠١	١١,٨٧	١,١٨٢	١,٢٥	*٤,٤٨٧
المشي ١٠ متر على عارضة	ثانية	٢٣,٩٨	٢,٢٨٧	٢٠,٥٦	٢,١١٣	٣,٤٢	*٥,٣٨١
الوقوف على رجل واحدة	ثانية	١,٧٩	٣,١٩٥	٢,١٨	٢,٦٨١	١,٥٥	*٣,٩٧٥
التحصيل المعرفي المصور	درجة	١٦,٠٨	٣,١٤٧	١٨,٢٥	٣,٦٧١	١,١٧	*٢,١٩٩

ينتضح من جدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $0,05$ بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في بعض المهارات الحركية الأساسية والتحصيل المعرفي قيد البحث ولصالح القياسات البعدية، ما عدا اختبارات الوثب العريض من الثبات، وركل الكرة والرمي واللقف.

جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات المهارات الحركية الأساسية والتحصيل المعرفي المصور قيد البحث $n_1 = 25 = n_2$

المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		متوسط الفروق	قيمة "ت"
		س _١	ع ±	س _٢	ع ±		
العدو ٢٥ متر	ثانية	٤,٨٤	٠,٣٧٦	٥,٣٥	٠,٤٢١	٠,٥١	*٦,٣٢٥
الوثب العريض من الثبات	سم	٩٩,٨٠	٨,٦٤٤	٩٠,٣٠	٨,٧٩٥	٩,٥٠	*٥,٣٩٣
رمى كرة هوكي لأقصى مسافة	متر	٤,٥٢	٠,٥٦٨	٣,٨٦	٠,٤٥٢	٠,٦٦	*٦,٣٦٥
ركل كرة	درجة	٢٤,٦٢	٢,٥٧٩	١٧,٨١	٢,١٨٠	٦,٨١	*١٤,١١٦
الرمى واللقف	درجة	٢٨,٥٧	٢,٧٢٣	٢٤,٤٩	٢,٥٥١	٤,٠٨	*٧,٦٥٤
الجرى الزجاجي	ثانية	١٠,٥٣	١,٠٤٨	١١,٨٧	١,١٨٢	١,٣٤	*٥,٩٣٨
المشي ١٠ متر على عارضة	ثانية	١٧,٤٦	١,٨٦٦	٢٠,٥٦	٢,١١٣	٣,١٠	*٧,٦٩٨
الوقوف على رجل واحدة	ثانية	٣,٩٦	٠,٦٨٢	٢,١٨	٢,٦٨١	١,٧٨	*٤,٥٠٤
التحصيل المعرفي المصور	درجة	٢٩,١٧	٣,٤٨٦	١٨,٢٥	٣,٦٧١	١٠,٩٢	*١٥,٠٩٩

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية $0,05 = 2,021$ * دال عند مستوى $0,05$

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $0,05$ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع اختبارات المهارات الحركية الأساسية والتحصيل المعرفي المصور قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: مناقشة النتائج

يتضح من نتائج جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $0,05$ بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية التي تتبع برنامج البراعة الحركية المقترح في جميع المهارات الحركية الأساسية قيد البحث لصالح القياسات البعدية، وترجع الباحثة ذلك إلى أن برنامج البراعة الحركية يعمل على اكتساب الأطفال الثراء الحركي وزيادة حصيلته الحركية، حيث أتاح الفرصة للإتصال بين الأطفال في نفس المرحلة السنية عن طريق النشاط الحركي الذي تأسس على تنمية المهارات الحركية الأساسية مثل الجري والوثب ورمى الكرة ولقفاها، وركل الكرة والمحاورة والاتزان من خلال أنشطة متنوعة مثل حركات تقليد الحيوان، وحركات البراعة الفردية، وحركات البراعة مع الزميل، وحركات براعة الإتزان وغيرها، مما ساعد ذلك على ارتفاع وتحسن مستوى المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية، حيث أعطى البرنامج التعليمي بأسلوب البراعة الحركية مزيد من الحرية لإشباع رغبات وميول الأطفال الحركية نتيجة للتنوع الكبير في الأنشطة الحركية التي تتناسب مع متطلبات الأداء الحركي خلال تلك المرحلة من العمر، مما يشير إلى أن برامج البراعة الحركية لها دور فعال في تدريب الأطفال على التحكم في الأداء الحركي بشكل جيد مما يعمل على تقليل الأخطاء الشائعة وتوفير الجهد المبذول والاقتصاد في وقت التعلم، وبالتالي يعود ذلك على ارتفاع وتحسن مستوى القدرات الحركية

والتحصيل المعرفي قيد البحث، وفي هذا الصدد يذكر كل من مكارم أبو هرجه ومحمد سعد وهانى سعيد (٢٠٠١م) أن استخدام تكنولوجيا التعليم يؤدي إلى زيادة بقاء أثر ما يتعلمه التلاميذ من معلومات وترسيخها في أذهانهم مما ينعكس على عملية التعلم بشكل إيجابي. (١٧ : ١٩)

ويشير زيمر Zimmer (١٩٩٥م) (٣١) أن البراعة الحركية خلال هذه المرحلة يجب أن يكون هدفها الاساسى تلبية احتياجات الأطفال وإمكاناتهم، كما أن الهدف الحركى هو تطوير وتنمية قدرات الأطفال بصفة عامة ومساعدتهم على التطور فى جوانب شخصيتهم المتعددة.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من فالكنبرج وشيرفيتز Falkenberg & Schirwitz (١٩٩٩م) (٢٥)، توسكى وبوبفك Toskie & Popvic (٢٠٠٠م) (٣٦)، جينز مارسيل Jennes Marcel (٢٠٠٠م) (٢٦)، وائل سلامة (٢٠٠٠م) (٢٢)، مرفت فريد (٢٠٠١م) (١٦)، أحمد عبد العظيم (٢٠٠٢م) (١)، حسين أحمد (٢٠٠٢م) (٧)، منال محمد (٢٠٠٢م) (١٨)، أدوار الفونس (٢٠٠٣م) (٤)، هانى محمد (٢٠٠٣م) (٢١)، محمد فتحى (٢٠٠٤م) (١٤)، هالة فايز (٢٠٠٥م) (٢٠)، نادية على عبد المعطى (٢٠٠٧م) (١٩) والتي تشير إلى فاعلية برامج البراعة والتربية الحركية على تطوير المهارات الحركية الأساسية للأطفال بصورة إيجابية.

وبذلك يتحقق الفرض الأول والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية فى المهارات الحركية الأساسية والتحصيل المعرفى المصور لصالح القياسات البعديّة ".

يتضح من نتائج جدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة التى تتبع النشاط الحركى الموجه بمنهاج التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية فى بعض المهارات الحركية الأساسية والتحصيل المعرفى المصور قيد البحث، وذلك خلال اختبارات العدو ٢٥ متر، ورمى كرة هوكى لأقصى مسافة، والجرى الزجراجى، والمشى ١٠ متر على عارضة، واختبار باس المعدل للتوازن، فى حين يوضح الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائية فى اختبارات الوثب العريض من الثبات، وركل الكرة والرمى واللقف، حيث ترى الباحثة أن النشاط الحركى الموجه بمنهاج التربية الرياضية لأطفال ما قبل المدرسة يؤثر إيجابياً على المهارات الحركية، حيث أن المنهاج يركز على العديد من الأنشطة الحركية التى يتطلبها الطفل خلال تلك المرحلة، وكذلك وجود متابعة مستمرة على تنفيذ النشاط الحركى والذى يتيح الفرصة لتطوير قدرات الطفل فى المهارات الحركية الأساسية بشكل أفضل، يضاف الى ذلك أن تلك المرحلة السنوية من عمر الأطفال يزداد فيها معدل التطور الحركى وبصفة خاصة أن برنامج النشاط الحركى يستغرق فترة زمنية طويلة تمتد إلى شهرين، مما يؤثر بطريقة ايجابية على معدل التطور فى الأداء الحركى من خلال الممارسة والتدريب

المنتظم، كما أن دور المعلم في توجيه النشاط الحركي يؤثر هو الآخر في تطوير السلوك الحركي للأطفال من خلال ما يقدمه المعلم من توجيهات أثناء الأداء وتصحيح وتعديل بعض السلوكيات الحركية وإمداد الأطفال بالعديد من المعارف المرتبطة بالأنشطة الحركية الممارسة. في حين ترى الباحثة أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية في الوثب العريض من الثبات يرجع إلى أن النشاط الحركي الموجه لا يهتم بالتركيز على تنمية القوة العضلية خلال تلك المرحلة السنية، وإنما أي تطور في القوة العضلية لعضلات الرجلين يكون بطئاً نسبياً عند مقارنته بالذراعين نتيجة لكثرة الأنشطة الحركية التي تتطلب استخدام الذراعين في اللعب وبصفة خاصة الرمي، وبالتالي أثر ذلك على نمو القدرة العضلية لعضلات الرجلين مما أدى إلى قصور الأطفال في القدرة على الوثب من الثبات، يضاف إلى ذلك أن معلم التربية الرياضية خلال تلك المرحلة يحاول قدر الإمكان المحافظة على سلامة الأطفال وبصفة خاصة من التعرض للإصابات نتيجة للوثب العريض بدون وجود مراتب مما يعرض الأطفال للإصابة.

وهذا ما يؤكد أمين الخولي وأسامة راتب (١٩٩٧م) أن المرحلة السنية الأولى يزداد النشاط الحركي للأطفال بشكل كبير، وتظهر المشكلات الحركية لهم بشكل واضح من خلال الحركة والألعاب والممارسة الرياضية المتعددة الأوجه، وبدون التعرف على تلك المشكلات الحركية خلال تلك المرحلة نكون قد أهملنا التعرف على طبيعة نمو المهارات الحركية للأطفال. (٥ : ١٧٥)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من وائل سلامة (٢٠٠٠م) (٢٢)، حسين أحمد (٢٠٠٢م) (٧)، منال محمد (٢٠٠٢م) (١٨)، أدوار الفونس (٢٠٠٣م) (٤)، هاني محمد (٢٠٠٣م) (٢١)، محمد فتحى (٢٠٠٤م) (١٤)، هالة فايز (٢٠٠٥م) (٢٠)، سبولدينج وآخرون Spaulding & et al (٢٠٠٨م) (٢٨) في فاعلية الأنشطة الحركية على تطوير المهارات والقدرات الحركية عند الأطفال في السنوات المبكرة في المدرسة وخلال مرحلة رياض الأطفال.

كما يشير نفس الجدول السابقة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالزيادة لصالح القياسات البعدية في اختبار التحصيل المعرفي المصور قيد البحث، وترى الباحثة أن تلك النتيجة ترجع إلى أن أسلوب الأوامر المتبعة في الشرح له تأثير إيجابي على التحصيل المعرفي حيث قامت الباحثة بتقديم المعارف والمعلومات المرتبطة بالقدرات الحركية المتوفرة خلال برنامج التربية الحركية من تعليمات وقواعد وسلوكيات يجب إتباعها خلال درس التربية الرياضية، وقد ساعد ذلك على تكوين صورة واضحة عن النشاط الحركي المتبع من منطلق أن البيئة التعليمية تساعد باستمرار على أن يكون لدى الأطفال قدرًا من المعرفة والتي تمثل الأساس قبل عملية الممارسة

الفعلية خلال درس التربية الرياضية، فالمعرفة تأتي قبل الممارسة، وفي هذا الصدد يشير كل من محمد الحماحمي وأمين الخولي (١٩٩٩م) (١٥) إلى أن اكتساب المعارف النظرية يساهم في زيادة فعالية التعلم وأن درجة أداء الأطفال للمهارات الحركية يتوقف على مقدرة المعلمة على تقديم الحصيلة المعرفية للأطفال بشكل جيد، وتعمل على تعليمهم بسهولة وسرعة.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة زيشوبولو وآخرون (Zachopoulou, & et al) (٢٠٠٦م) (٣٠)، والتي أكدت على أن استخدام برامج النشاط الرياضي لها القدرة على زيادة الإبتكار والتخيل واكتساب العديد من المعلومات المفيدة من خلال التمرينات المتنوعة التي يتم تطبيقها على الأطفال، وبالتالي يكون لها تأثيراً إيجابياً في مستوى التحصيل المعرفي للأطفال. وبذلك يتحقق الفرض الثاني جزئياً والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في المهارات الحركية الأساسية والتحصيل المعرفي المصور لصالح القياسات البعديّة ".

يتضح من نتائج جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين القياسات البعديّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في جميع المهارات الحركية الأساسية والتحصيل المعرفي المصور ولصالح المجموعة التجريبيّة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن تفوق برنامج البراعة الحركية المقترح على برنامج الأنشطة الحركية الموجه بمنهاج التربية الرياضية يرجع إلى الأنشطة المختلفة لبرنامج البراعة الحركية للأطفال المجموعة التجريبيّة والتي تتمثل في تقليد حركة الحيوان من مشى وجرى ومهارات التحكم والسيطرة ومهارات التتابع والألعاب التمهيدية، مما يساعد الأطفال على الاستمتاع بتلك المهارات الحركية من خلال الأنشطة التي تعتمد على الدافعية والإثارة الموجهة والتي تساعد بشكل إيجابي على سرعة تعلم النواحي الحركية للمهارات، كما ترى الباحثة أن تلك النتيجة أيضاً ترجع إلى الأثر الإيجابي لمحتويات برنامج التربية الحركية، والتي ساهمت بشكل فعال في مراعاة ميول وحاجات الأطفال تجاه اللعب والعمل على استثارة جميع حواسهم في العملية التعليمية وكذلك إعطائهم دوراً إيجابياً أثناء التعلم، مما يساعد على زيادة دافعيتهم للتعلم.

وترجع الباحثة زيادة الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبيّة في ركل الكرة إلى أن تلك المهارة ضمن محتوى برنامج البراعة الحركية وتنوعت العديد من التمرينات التي ساعدت على تنميتها بشكل أفضل من النشاط الحركي الموجه بالمجموعة الضابطة، حيث أن لم تتاح لها الفرصة لممارسة والتطبيق كما بالمجموعة التجريبيّة، كما أكدت تمرينات برنامج البراعة الحركية على الوصول الى مستوى الإتقان لتلك المهارة مقارنة ببرنامج النشاط الحركي الذي أعتمد على الممارسة من خلال بعض الألعاب الصغيرة. أما بالنسبة لمهارة الرمي اللقف فقد تفوقت المجموعة التجريبيّة بشكل كبير على المجموعة الضابطة بالرغم من ممارسة أطفال المجموعة

الضابطة لأنشطة حركية بها حركات الرمي واللقف، إلا أن برنامج البراعة الحركية أشتمل على العديد من الخبرات الحركية التي تسهم في الإرتقاء بمستوى أداء رمى ولقف الكرات مما كان له أكبر الأثر في تفوق المجموعة التجريبية.

ويشير أمين الخولى وأسامة راتب (١٩٩٨م) أن برامج التربية الحركية يجب أن تتضمن العديد من الخبرات التي تسهم في تنمية الإدراك الحركي مثل الاتزان، والشقلبات، وهذا يجعل لأنشطة البراعة الحركية الأهمية القصوى في برنامج الطلاقة الحركية للتلميذ. (٦ : ٦٧) ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من وائل سلامة (٢٠٠٠م) (٢٢)، حسين أحمد (٢٠٠٢م) (٧)، منال محمد (٢٠٠٢م) (١٨)، أدوار الفونس (٢٠٠٣م) (٤)، هانى محمد (٢٠٠٣م) (٢١)، محمد فتحى (٢٠٠٤م) (١٤)، هالة فايز (٢٠٠٥م) (٢٠) على أن برامج البراعة الحركية والتربية الحركية ذات تأثير إيجابى وفعال على تنمية وتطوير المهارات الحركية الأساسية بشكل أفضل من الأنشطة الحركية المتبعة بالبرامج المدرسية والتي قد تكون فى صورة موجهة.

وبذلك يتحقق الفرض الثالث والذى ينص على " توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى المهارات الحركية الأساسية والتحصيل المعرفى المصور لصالح المجموعة التجريبية ".
الاستخلاصات:

- ١- برنامج البراعة الحركية المقترح ساهم فى تحسين المهارات الحركية الأساسية (المشى - الجرى - القفز - الحجل - رمى ولقف الكرة - الركل - درجة وإيقاف الكرة - المحاورة)، ومستوى التحصيل المعرفى المصور.
- ٢- وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة فى بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال التي تتبع النشاط الحركى الموجه، ماعدا اختبارات الوثب العريض من الثبات، وركل الكرة والرمى واللقف.
- ٣- وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية فى جميع المهارات الحركية الأساسية ومستوى التحصيل المعرفى المصور قيد البحث لصالح القياسات البعدية.
- ٤- وجود فروق دالة إحصائية فى القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى جميع اختبارات المهارات الحركية الأساسية والتحصيل المعرفى المصور قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

التوصيات

- ١- تطبيق البرنامج المقترح للبراعة الحركية لإحداث تأثير فعالاً على تحسين أداء المهارات الحركية الأساسية والتحصيل المعرفي المصور لأطفال ما قبل المدرسة.
- ٢- العمل على وضع برامج البراعة الحركية ضمن منهاج التربية لأطفال ما قبل المدرسة.
- ٣- استخدام برنامج الطلاقة الحركية بما يتناسب مع احتياجات ورغبات الأطفال وينمي قدرتهم على المشاركة في العملية التعليمية.
- ٤- عدم الاعتماد على الأنشطة الحركية الموجه فقط في تعليم المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة، لعدم كفايته في الارتقاء بالعملية التعليمية والتربوية.
- ٥- ضرورة الاهتمام بتنمية القيم التربوية من خلال ممارسة الأنشطة الحركية داخل برنامج البراعة الحركية.

المراجع العربية والأجنبية

أولاً: المراجع العربية

- ١- أحمد عبد العظيم عبد الله (٢٠٠٢): تأثير برنامج تربية حركية باستخدام الألعاب الصغيرة الترويحية على بعض المتغيرات الحركية والرضا الحركي للأطفال من (٦ : ٩) سنوات، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان.
- ٢- أحمد السرهيد، فريدة عثمان (٢٠٠٨): الأسس العلمية للتربية الحركية وتطبيقاتها لرياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، ط٢، دار القلم، الكويت.
- ٣- أسامة كامل راتب (١٩٩٩): النمو الحركي (مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق)، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٤- ادوار الفونس زغلول (٢٠٠٣): تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على مستوى الكفاءة الإدراكية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق، جامعة الزقازيق.
- ٥- أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب (١٩٩٧): التربية الحركية للطفل، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٦- أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب (١٩٩٨): أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٧- حسين أحمد حمودة (٢٠٠٢): أثر برنامج أنشطه حركيه مقترح فى تغيير بعض الخصائص السلوكيه المصاحبة لاضطرابات الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الاولى من التعليم الاساسى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.
- ٨- عبد الوهاب محمد النجار (٢٠٠٩): المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، الاتحاد السعودي للتربية البدنية والرياضة، الرياض.
- ٩- فاطمة عوض صابر (٢٠٠٦): التربية الحركية وتطبيقاتها، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- ١٠- لمياء حسن الديوان (١٩٩٩): أثر استخدام أسلوبين تدريسيين لتنمية القدرات الإبداعية العامة والحركية في درس التربية الرياضية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة.
- ١١- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان (١٩٩٧): الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٢- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان (١٩٩٨): اختبارات الأداء الحركي، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة.

- ١٣- محمد عبد الرحيم عدس، عدنان عارف مصلح (٢٠٠٥): رياض الأطفال، ط٢، دار الفكر، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
- ١٤- محمد فتحى حسين محمد (٢٠٠٤): تأثير برنامج للتربية الحركية على أداء بعض المهارات الحركية الخاصة للصم البكم من (٦-٩) سنوات، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- ١٥- محمد محمد الحماحمى، أمين أنور الخولى (١٩٩٩): أسس بناء برامج التربية الرياضية، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ١٦- مرفت فريد عثمان جاد الله (٢٠٠١): تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية علي القدرات الحركية وبعض المهارات الأساسية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.
- ١٧- مكارم حلمى أبو هرجة، محمد سعد زغلول، هانى سعيد عبد المنعم (٢٠٠١): تكنولوجيا التعليم وأساليبها فى التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١٨- منال محمد سيد أحمد (٢٠٠٢): تأثير تنمية الطلاقة والأصالة الحركية على الإبتكار فى الرقص الحديث، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.
- ١٩- نادية على عبد المعطى (٢٠٠٧): برنامج مقترح للتربية الحركية وتأثيره على تنمية المهارات الحركية الأساسية والإدراك الحس حركى والابتكار الحركى لتلميذات المرحلة الابتدائية، مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد الثامن والعشرون، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان، أكتوبر.
- ٢٠- هالة فايز محمد حسن (٢٠٠٥): تأثير برنامج للطلاقة الحركية على تنمية وتطوير اللياقة البدنية والمهارات الأساسية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان، ٢٠٠٥م.
- ٢١- هانى محمد فتحى (٢٠٠٣): تأثير برنامج تعليمى مقترح للتربية الحركية على بعض مكونات اللياقة الحركية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- ٢٢- وائل سلامة مصطفى (٢٠٠٠): تأثير برنامج تربية حركية على بعض المهارات الأساسية وعناصر الإدراك - الحركى لتلاميذ الصف الأول بمرحلة التعليم الأساسى،

رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الفاتح، الجماهيرية اللبية.

٢٣- **وفاء محمد مفرج (٢٠٠٨):** منهاج تربية حركية مقترح لمرحلة رياض الأطفال، بحث منشور، رابطة خريجي معاهد وكليات التربية، صحيفة التربية، القاهرة، يوليو.

24- **Efthimios Trevlas; Ourania Matsouka; Evridiki Zachopoulou (2003):** Relationship between playfulness and motor creativity in preschool children, Journal of Early Child Development and Care, Volume 173, Issue 5.

25- **Falkenberg, G. & Schirwitz, B. (1999):** Kommunaler Arbeitskreis, Bewegungserziehung und Grundschulsport. In Pfeifer & Wolff, (Hrsg) partner fur eine bewegte Kindheit. Pohl-Verlag.

26- **Jennes, M. (2000):** Bewegung im Alltag von Kindern; eine Tagesverlaufstudie. Diplomarbeit. Deutsche Sporthochschule Kolon.

27- **Paraskevi, K., Evridiki, Z., Efthimios K., (2007):** Physical education in preschool education curriculum in Greece "Historical Review", Journal of requires in sport and physical education, Vol., 72, No., 9, May.

28- **Spaulding, Carol, Gottfried, Nell, Jensen, Jody (2008):** Promoting physical activity in low-income preschool children, Journal of physical education recreation and dance, Vol., 121, No., 5, Jun.

29- **Toskic, D., Popvic (2000):** Different Programs of physical training influence the development of motor abilities in children.

30- **Zachopoulou, K., Evridiki, Z., Efthimios, K., Konstandinou, (2006):** The design and implementation of a physical education program to promote children's creativity in the early years, International Journal of early years education, Vol., 14, No., 3, Oct.

31- **Zimmer, R. (1995):** Sport und Spieled Kindergarten. Meyer Verlag, Achen.